

فجر الخميس 6341/5/12 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لم يرواكم اهلتنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكنا لكم - 00:00:00

وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فأهلناهم بذنوبهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم فقال الذين كفروا ان هذا الا شعر مبين فقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون - 00:00:33
لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا جعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون وقد استهزأ برسول من قبلك فحاق بالذين بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين الله اكبر - 00:01:13

قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين لا الله الا يمكن سبحانه وتعالى على المكلفين بآياته المعرضين عن آياته ما تأثيرهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين - 00:01:42

تكلموا بالحق لما جاءهم وسوف يأتينا يوضحهم على اعراضهم عن التفكير في الماضي في الامم الماضية لم يرواكم اهلنا من قبلهم من قرب وفي هذه الامم المهدلة لمن عقل وتدبر - 00:02:25

الامور الميروك مهلك من قبل من قبل من مكن له واعطيت والله تعالى قد اهلك من الامم العاتية المكذبة وابتلاهم لهم مكر لهم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم - 00:03:11

زهرتناهم بذنوبهم انشأنا من بعدها ثم اخبر سبحانه وتعالى عن مقالات اولئك من قريش وغيرهم قال الله ولو نزلنا عليهم كتابا بايديهم وقال الذين كفروا الآيات نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:51

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في تفسيره هذا اخبار منه تعالى عن اعراض المشركين وشدة - 00:05:04

تكذيبهم وعداوتهم وانهم لا تنفع فيهم الآيات حتى تحل بهم المبطلات فقال وما تأثيرهم من آية من آيات ربهم الدالة على الحق دالة قاطعة الداعية لهم الى اتباعه وقبوله لا كانوا عنها - 00:05:31

لا يبقون لها بالا ولا لها سمعا قد انصرفت قلوبهم الى غيرها قد كذبوا بالحق لما جاءهم والحق حقه ان يتبع ويشكرون الله على تيسيره لهم وايتائهم به فقابلوه بضد ما يجب مقابلته به فاستحقوا الحق احق ان يتبع ويشكرون - 00:05:56

نشكر الله لك وايتائهم به تقابلوا بضد ما يجب مقابلته به فاستحقوا العقاب الشديد فسوف يأتיהם انباء ما كانوا به يستهزئون اي فسوف يرون ما استهزأوا به انه الحق وانه الحق والصدق - 00:06:34

ويبيّن الله للمكذبين كذبهم وافتراضهم وكانوا يستهزئون بالثبات والجنة والنار فإذا كان يوم القيمة قيل للمكذبين هذه النار التي كنتم بها تكذبون وقال تعالى واقسموا الله من يموت فلا واد عليه حقا ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 00:06:59

ليبيّن لهم الذي يختلفون فيه فليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ثم امرهم ان يعتذروا باللامم السالفة فقال لهم الميروك كمالنا من قبرهم من قبل ايكم تتتابع اهلا - 00:07:29

وانهاء لنا هم قبل ذلك الاحلاك بان مكناهم ما لم نمكنا لهم لهؤلاء من الاموال والبنيان والبنيان والرفاهية وارسلنا السماء عليهم مدرارا

وجهنما وانهار تجري من تحتهم يثبت لهم بذلك ما شاء الله من زروع وكمال يتمتعون بها ويتناولون منها ما يشتهون - 00:07:49

اشكر الله على نعمه على الشهوات والهتّهم انواع اللذات فجاءتهم موصلهم بالبيانات يصدقونها بل ردوها وكذبوا فأهلهم الله

بذنوبهم وانشاً من بعدهم قرنا اخرين فهذه سنة الله ودأبه في الامم السابقة واللاحقين فاعتبروا بمن - 00:08:21

الله عليكم نبأهم ولو نزلنا عليك. ياه. نعم. نعم مبارك بارك الله نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال ابن رجب رحمة الله تعالى في كتاب فتح الباري بشرح صحيح - 00:08:51

بخاري قال البخاري رحمة الله تعالى باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء قد سبق الكلام على جمع المريض مستوفا بالكلام على حديث ابن عباس في الجمع لغير عذر - 00:09:20

وخرج في هذا الباب اربعة احاديث حديث الاول قال حدثنا محمد بن مهران حدثنا الوليد وحدثنا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

فينصرف احدنا وانه ليبصر موقع نبله. وقد روي هذا المعنى عن غير واحد من الصحابة في صلاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ولم يخرج في الصحيحين من غير هذا الطريق - 00:09:58

وقد روى شعب عن ابي بشر عن حسان بن بلال عن رجال من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يرجعون الى اهلיהם الى اقصى المدينة يرمون - 00:10:13

يتصرون مواقع سهامهم. خرجه النسائي وخرج الامام احمد عن هشيم عن ابي بشر عن علي ابن بلال من ليثي عن ناس من الانصار قالوا كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

المغرب ثم ننصرف ونترافق حتى نأتي ديارنا. فما يخفى علينا موقع سهامنا وخرجه ايضا من رواية ابي عوان عن ابي بشر بنحوه وهو اشبه من رواية شعبة قاله البخاري في تاريخه - 00:10:44

وروى الزهري عن رجل من ابناء النقبة عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ننصرف ننظر الى موقع النباء. وبينهم نحو ميل. يعني قباء - 00:10:59

وفي رواية ثم خرجن الى منازلنا وان احدنا لينظر الى موقع نفله. قيل للزهري كم كان من كم كان كم كان منازلهم؟ قال ولا ثلثا ميم وخرج الامام احمد بن خزيمة في صحيحه من حديث جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب - 00:11:14

ثم نأتيبني سلمة ونحن نبصر موقع النبذ وخرج الامام احمد من رواية ابن عقاب ابن عقيل عن جابر بنحوه الا انه قال ثم نرجع الى منازلنا وهي على وانا اوصي موقع النبل - 00:11:34

وهذا كله يدل على شدة تعجیل النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة المغرب ولهذا كانت تسمى صلاة البصر كما تسمى صلاة البصر. البصر؟ نعم احسن الله. عجيب كما اخرجه الامام احمد من رواية ابي طريف الجدلي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء خبر اهل الطائف - 00:11:51

كان يصلى بنا صلاة البصر حتى لو ان رجلا رمى ذراع رمي لرأي لرأي موقع نبله. قال الامام احمد صلاة البصر هي صلاة المغرب الحديث الثاني الله اكبر الله سبحان الله العظيم سبحان الله - 00:12:18

في صلاة المغرب هدي النبي تبکير بها الراوي في لا يقول والمغرب اذا وجبت يعني والمغرب يصلیها اذا وجبت های الشمس سقطت ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل في يومین - 00:12:42

صلى المغرب في اليوم الثاني في الوقت الذي صلى فيه المغرب في اليوم الاول السنة التكفير يبصر موقع الابناء هذا لا يعرفه الا من يعرف مسافة النبي حين يصل المنظر انه يقول - 00:13:25

ينصرف ما هو يبدأ الصلاة ينصرف يعني هذا التحدید وهذا التقدير بعد الانصراف ثم ننصرف وان احدنا ليبصر موقع نبله فهذا من هديه عليه الصلاة والسلام في الصلاة المبادرة بصلوة المغرب - 00:14:21

كما ان هديه المبادرة من صلاة الفجر بين تناصب هذه اول صلاة في الليل وهذه اول صلاة النهار يبادر يعني نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلى الفجر - 00:15:05

اذا قام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يکادوا يعرف بعضهم بعضا نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:15:30

اما بعد فقال ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية حصر في بيان ان المصيبة التي حلت باهل التعطيل والكفران من جهة الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:16:04

يا قومي اصل بلائكم اسماء لا. يا قومي اصل بلائكم اسماء لم ينزل بها الرحمن من سلطان هي عكستكم غاية التعكيس واقتلت عدياركم من الاركان هي هي عكستكم عكستكم. نعم احسن الله اليكم. بالعكس. نعم - 00:16:20

هي عكستكم غاية التعكيس واقتلت عدياركم من الاركان فتهدمت تلك القصور واحشت منكم ربوع العلم والايام والذنب ذنركم وقبلتم لفظها من غير تفصيل ولا فرقان. وهي التي والذنب ذنركم وقبلتم لفظها. من غير تفصيل ولا فرقان. بل قدمت ايش ؟ لفظها ؟ قبلتم - 00:16:46

قبلتم من القبول. قبليت. نعم. قبلت له. والذنب ذنركم وقبلتم لفظها. من غير تفصيل ولا فرقان وهي التي اشتملت على امرين من حق وامر واضح البطلان. هذا الالفاظ المجملة التي تحتمل حقا وباطلا - 00:17:15

اطلقواها ولم يفصلوا هذا مثال الجسم امثلة الجسم والحيز والتحيز والتركيب والجهة كما ذكرت الاسلام قاعدة في هذا وهو ان الفاظ النصوص يجب الایمان بها واما الالفاظ المحدثة التي احدثها المتكلمون - 00:17:39

هذه يجب التوقف بها والاستفصال فلا تقبل ولا ترد لن تفصل عن مراد المتكلم فان اراد حقا قبل وان اراد باطل رد وبين هذا حقا وباطل ؟ ميز بين الحق والباطل - 00:18:28

لان هذه الالفاظ لم ترد ولها اهل السنة والجماعة لا يتكلموا لا اثباتا ولنا يقولون الله ولا ليس باسم بل يفصلون ويستفصلون نعم ما شاء الله عليك سميت عرش المهيمن حيزا والاسنواه تحيزا لمكاني - 00:18:52

وجعلتموا فوق السماوات العلا جهة وسقتم نفي ذا بوزان وجعلتم الثبات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان وجعلتم الموصوف جسما قابلا للاعراض والاکوان والالوان وجعلتم اوصافه عرضا وهذا كله جسر الى النكران - 00:19:19

وكذلك سميت حلول حوادث افعاله تلقيب ذي عدواني اذ تنفر الاسماع من ذا اللفظ نفرتها من التشبيه والنقاص افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلياني ليست تقوم به الحوادث والمراد - 00:19:44

هذه من الالفاظ المجملة يقول انه تعالى منزه عن حلول الحوادث الكذب لها لها رونق ولها هذا منزه عن حلول الحوادث ثم يسمون الافعال الاختيارية الواقعه بمشيئة الله حوادث ثم النتيجة - 00:20:07

نفي الافعال الاختيارية كالمجيء والتزول والحب والغضب والرضا وما اشبه ذلك مما يكون بمشيئة سبحانه الافعال الاختيارية من هذا من هذه المقوله بناء على هذه المقوله انه تعالى لا تحل فيه الحوادث - 00:20:43

ولهذا يقال لمن اطلق اهل الارض ما تريد بالحوادث تريد المخلوقات نعم فالله تعالى لا يحلو في في شيء من مخلوقاته. ليس في ذاته شيء الى اخره ام تريد الافعال الاختيارية فهذا ممنوع - 00:21:26

والله تعالى فعال لمن يريد يتكلم بما شاء اذا شاء ويفعل ما شاء فعال لما يريد. نعم السلام عليكم من ذا اللفظ نفرتها من التشبيه والنقاص فكسوت افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلياني - 00:21:46

ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للفعال للديان. اعد هذا البيت انظر قدرة الشيخ على تعبير عن علي. نعم ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للفعال للديان فاذا انتفت افعاله وصفاته وكلامه وعلوه ذي السلطان - 00:22:11

فبأي شيء كان ربا عندكم يا فرقة التحقيق والعرفان التحقيق والعرفان تحكم واننا كذلك في الحقيقة ليسوا اهل ولا تحقيق للحق يا فرقة التحقيق والعرفان والقصد نهي فعاله عنه بدا التلقيب فعل الشاعر الفتان - 00:22:37

وكذلك حكمة ربنا سميت علا واغراظا وذا نسمان لا يشعران بمنحة بل ضدها فيهون حينئذ على الازهان نفي الصفات وحكمة الخلاص والافعال انكارا لهذا الشأن وكذا استواء الرب فوق العرش قلتم انه التركيب ذو البطلان - 00:23:12

وكذا وجه الرب جل جلاله وكذلك لفظ يدان سميتوه هذا كله الاعضاء بل سميتوه جوارح الانسان وسطوتم بالنفي حينئذ

عليه كفينا للعيب مع نقصان قلتم نزهه عن الاعراض والاغراظ والابعاط والجثمان - [00:23:37](#)

وعن الحوادث ان تحل بذاته سبحانه من طارق الحج ثانى والقصد نفي صفاته وفعاليه والاستواء وحكمة الرحمن والناس اكثراهم بسجن اللفظ محبوسون خوف معرة السجان والكل ان الفرد يقبل مذهبها في قالب ويرده في ثانى - [00:24:04](#)
والقصد ان الذات والاو صاف والافعال لا تنفي بما الهذيان سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصد ومعاني كم ذا توسلتم بنفي الجسم والتجمسيم للتعطيل والكفران. الله اكبر - [00:24:28](#)

كم؟ كم ذا توسلتم الى طيبكم ذا توسلت عندك اصبر اصبر اصبر الجسم والتجمسيم للتعطيل والكفران يعني كلها تأدي في الجملة لكن كأنه كأنه في كأنها اولى جاء بعدها يعني توسلوا بنفي هذه الاسماء - [00:24:49](#)
بينفي الجسم والتركيب وحلول الحوادث توسلوا بنفيها الى نفي صفات الرب سبحانه نعم. احسن الله اليك والقصد ان الذات والاو صاف والافعال لا تنفي بما الهذيان. عيب احسن الله اليك والقصد ان الذات والاو صاف والافعال لا تنفي بما الهذيان. نعم - [00:26:12](#)

سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصد ومعاني كم ذا توسلتم بنفي الجسم والتجمسيم للتعطيل والكفران وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والا كوان. قلتم لنا جسم على جسم تعالى الله عن جسم وعن جثمان - [00:26:43](#)
وكذلك ان قلنا القرآن كلامه منه بدا لم يbedo من انسان كلا ولا ملك ولا لوح ولكن قاله الرحمن قول بيان قلتم لنا ان الكلام قيامه بالجسم ايضا وهو ذو حدثان - [00:27:04](#)

عرض يقوم بغير جسم لم يكن. هذا بمعقول لدى الاذهان وكذلك حين نقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او ثانى قلتم لنا ان النزول لغير اجسام محال ليس ذا امكان - [00:27:24](#)

وكذلك ان قلنا يرى سبحانه قلتم اجسم كي يرى بعياني ام كان ذا جهة تعالى ربنا عن ذا فليس يراه من انسان اما اذا قلنا له وجه كما في النص او قلنا ذاك او قلنا كذلك يدان - [00:27:42](#)

وكذلك ان قلنا كما في النص ان القلب بين اصابع الرحمن وكذا كان قلنا ااصابع فوقها كل العوالم وهي ذو رجفان وكذلك ان قلنا يداه لارضه وسمائه في الحشر قابضتان - [00:28:02](#)

وكذلك ان قلنا سيكشف ساقاه فيخر ذاك الجمع للاذقان وكذا كان قلنا يجيء لفصله بين العباد بعدل ذي سلطان قامت قيامتكم كذلك قيامة الاتي بهذا القول في الرحمن. قامت نعم - [00:28:21](#)

قمت قيامتكم كذلك قيامة الاتي بهذا القول في الرحمن والله لو قلنا الذي قال الصحابة والاولى من بعدهم بلسانی لترجمتنا بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان والله قد كفرتم من قال بعض مقالهم يا امة البهتان - [00:28:41](#)

وجعلتم وجعلتم الجسم الذي قررتمهو بطلانه طاغوت ذا البطلان ووضعتم للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لسان وبنitem نفي الصفات عليه فاجتمع لكم اذ ذاك محظوران وجعلتم الجسم الذي قررتمهو بطلانه طاغوت ذا البطلان ووضعتموه للجسم معنى غير معروف به في وضع كل - [00:29:08](#)

وبنيتم نفي الصفات عليه فاجتمع لكم اذ ذاك محذوران. كذب على لغة الرسول ونفي اثبات العلو لفاطر الاكون اخواني وركبتموا اذ ذاك تحريف الحديث ومحكم القرآن وكسبيتم وزرين وزير النفي والتحريف فاجمعت لكم - [00:29:41](#)

وعذاك ادران ادر الصدق والايمان حتى فاتك حظاني وكسبيتموا مقتين مقت الهم و المؤمنين فنالكم مقتاني ولبستم ثوب الجهل والظلم القبيح فبئست الشوبان واتخذتم طرذين طرز الكبر والتيه العظيم فبئست الطرزان - [00:30:04](#)

ومددتم نحو العلا باعين لكن لم تطل منكم لها الباعان واتيتهموا من سوى ابوابها لكن تسورتم من الحيطان وغلقتموا بابين لو فتحا لكم فز فزتم بكل بشارة وتهاني بباب الحديث وباب هذا الوحي منه - [00:30:31](#)

باب الحديث وباب هذا الوحي من يفتحهما فليهنه البابان اغلقتم وغلقتموا بابين لو فتحا لكم فزتم بكل بشارة وتهاني بباب الحديث وباب هذا الوحي من يفتحهما فليهنه البابان وفتحتم بابين من يفتحهما تفتح عليه مواهب الشيطان - [00:30:55](#)

باب الكلام وقد مهتمم عنه والباب الحزق كمنطق اليوناني فدخلتم دار الجهل في الدنيا ودار الخزي في النيران وطعمتم ولو نين لون الشك والتشكيك بعد فبئست اللونان وركبتكم امررين كم قد اهلكا من امة في سائر الازمان - 00:31:25

تقديم اراء الرجال على الذي قال الرسول ومحكم القرآن والثاني نسبتهم الى الالغاز والتلبيس والتدليل والكتمان ومكرتكم مكررين لو تم لكم لتفصمت فيها عرى الایمان 00:31:50

اطفالتم نور الكتاب وسنة الهايبي بهذا التحرير والهذيان لكنكم اوقدتموا للحرب نارا بين طائفتين مختلفان والله يطفئها بالسنة الاولى قد خصمهم بالعلم والايام والله لو غرق المجسم في دم التجسيم من قدم الى الاذان - 00:32:17

النص اعظم عنده واجل قدرها ان لا يلا والله لو غرق. احسن الله عليك. والله والله لو غرق المجسم في دم التجسيم منه كجسم نعم احسنت. على يعني على حد قوله - 00:32:42

جسم يريد اهل الاثبات اهل السنة يقول لو غلق المجسم يعني على حد قولهم وبزعمهم نعم والله لو غلق المجسم نعم. احسن الله اليك والله لو غرق المجسم في دم التجسيم من قدم الى الاذان النص اعظم عنده واجل قدرها ان يعارضه بقول فلان - 00:33:03

رحمه الله رحمه الله عظيمة على التصوير والتعديل تقسيم الله اكبر نعم من بعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:33:29

قال قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد بهدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع. فصل فكان من هديه صلى الله عليه وسلم فعل التداوي في نفسه - 00:34:29

والامر به لمن اصابه مرض من اهله واصحابه ولكن لم يكن من هديه ولا هدي اصحابه استعمال هذه الادوية المركبة التي تسمى اقرب ذرين نعم اقرب دين. نعم اسم اعجمي يعرفونه - 00:34:50

نعم. بل كان غالب ادوبيتهم بالمفردات وربما اضافوا الى المفرد ما يعاونه او يكسر ثورته وهذا غالب طب الامم على اختلاف اجناسها من العرب والترك واهل البوادي قاطبة وانماعني بالمركبات الروم واليونان - 00:35:12

واكثر طب الهند بالمفردات وقد اتفق الاطباء على انه متى امكن التداوي بالغذاء لا يعدل عنه الى الدواء ومتى امكن بالبساط لا يعدل عنه الى المركب قالوا وكل داء وكل داء - 00:35:34

قدر على دفعه بالاغذية والحمية لم يحاول دفعه بالادوية قالوا ولا ينبغي قالوا وكل داء قدر على دفعه بالاغذية والحمية لم يحاول دفعه بالادوية يا تيسير الشفاء الصالح المناسب لا حاجة الى الاتيان باشیاء - 00:35:55

غريبة بعيدة يعني هذه من مقولات هذا الطب اذا قدر على الدواء على دفع الداء بالغذاء المناسب وبالحمية الدواء هلا والله. نعم قالوا ولا ينبغي للطبيب ان يولع بسقي الادوية - 00:36:23

فان الدواء اذا لم يجد في البدن داء يحلله او وجد داء لا يوافقه او وجد ما يوافقه فزادت كميته عليه او كيفيته تشبت بالصحة وعيت بها وارباب التجارب من الاطباء طبعهم بالمفردات غالبا وهم احد فرق الطب الثالث - 00:37:02

والتحقيق في ذلك ان الادوية من جنس الاغذية. فالامامة والطائفة التي غالب اغذيتها المفردات امراضها قليلة جدا وطبعها بالمفردات واهل المدن الذين غلبت عليهم الاغذية المركبة يحتاجون الى الادوية وسبب ذلك ان امراضهم في الغالب مركبة فالادوية المركبة انفع لها وامراض اهل البوادي والصحراء - 00:37:26

مفردة فيكفي في مداواتها الادوية المفردة فهذا برهان بحسب الصناعة الطبية ونحن نقول انها امرا اخر نسبة طب الاطباء اليه كنسبة طب الطرقية والعجائز الى طبعهم وقد اعترف به حذاقهم وائمتهم - 00:37:56

فان ما عندهم من العلم بالطب منهم من يقول هو قياس. ومنهم من يقول هو تجربة. ومنهم من يقول هو الهمات ومنامات وحدس صائب ومنهم من يقول اخذ كثيرا او اخذ كثير منه من الحيوانات البهيمية - 00:38:18

كما نشاهد السنانير اذا اكلت ذوات السموم تعمد الى السراج فتلغ في الزيت تداوى به وكما رؤيت الحيات اذا خرجت من بطون الارض وقد عشيست ابصارها تأتي الى ورق الرازي ينج - 00:38:39

فتمر عيونها عليها وكما عهد من الطير الذي يحتقن بماء البحر عند انحباس طبعه وامثال ذلك مما ذكر في مبادئ الطب وain يقع هذا وامثاله من الوحي الذي يوشيء الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم بما ينفعه ويضره - 00:38:56

فتسأل ما عند فنسنة ما عندهم من الطب الى هذا الوحي كتسبيه ما عندهم من العلوم الى ما جاءت به الانبياء بل هنا من الادوية التي تشفى من الامراض ما لم يهتدى اليها عقول اكابر الاطباء. ولم تصل اليها علومهم وتجاربهم - 00:39:21

وتجاربهم وقيستهم من الادوية القلبية والروحانية وقوة القلب واعتماده على الله والتوكيل عليه والالتجاء اليه. والانطراح والانكسار بين يديه. والتذلل له والصدر والدعاء والتوبة والاستغفار. والاحسان الى الخلق واغاثة الملهوف والتفريج عن المكروب. فان هذه - 00:39:41

ادوية قد جربتها قد جربتها الامم على اختلاف اديانها وميلادها فوجدوا لها من التأثير في الشفاء الا يصل اليه علم اعلم الاطباء؟ ولا تجربته ولا قياسه وقد جربنا نحن وغيرنا من هذا امورا كثيرة. ورأيناها تفعل ما لا تفعل الادوية الحسية. بل تصير الادوية الحسية - 00:40:09

عندما بمنزلة ادوية عند الاطباء وهذا جار على قانون الحكمة الالهية ليس خارجا عنها. ولكن الاسباب متنوعة. فان القلب متى اتصل رب العالمين. اللهم وحالق الداء والدواء. ومدبر الطبيعة ومصرفيها على ما يشاء. كانت له ادوية اخرى غير - 00:40:35

الادوية التي يعانيها القلب بعيد منه المعرض عنه وقد علم ان الارواح متى قويت وقويت النفس والطبيعة تعانوا على دفع الداء وقهقهه فكيف ينكر لمن قويت طبيعته ونفسه وفرحت بقربها من بارئها وانسها به وحبها له وتنعمها بذكره - 00:40:59

وانصراف قواها كلها اليه. وجمعها عليه واستعانتها بتوكلها عليه. ان يكون كذلك لها من اكبر الادوية. وان توجب لها هذه القوة وان توجب لها هذه القوة دفع الالم بالكلية. ولا ينكر هذا الا اجهل الناس واغلظهم حجابا - 00:41:24

واكتشفوا نفسا وابعدهم عن الله وعن حقيقة الانسانية. وسنذكر ان شاء الله السبب الذي نعم وسنذكر ان شاء الله السبب الذي به ازالة قراءة الفاتحة داء اللدغة عن اللدغ. التي رقي بها فقام - 00:41:50

وحتى كان ما به قلبنا فهذا نوعا من الطب النبوي بحول الله نتكلم عليهما بحسب الجهد والطاقة. ومبلغ علومنا القاصرة ومعارفنا المتلاشية جدا وبصاعتنا المزاجة. ولكننا نستوهم من بيده الخير كله ونستمد من فضله - 00:42:10

فانه العزيز الوهاب فصل الى احسن الله اليكم نعم يا محمد نعم نعم يا شيخ عبد الله نعم ايش تقول اه فضة بس ها تفضلوا شلون نجيب مسحوقه ولا بس قطعة - 00:42:34

الطب تجربة هو الطب التجربة. نعم السلام عليكم قطعة قطعة ماشي. ايوة هناك فرق بين اي والله المشهد يعني المائل وضفت فيه فضة قطعة فضة احسن الله اليك نعم موجود هذا الشيخ يعالج به تقرحات البطن. وش هي؟ اه قطعة فضة تكون اصلية يعني من الفضة المادة الاصلية - 00:43:08

الآن يعالج به وسمعت واحد انه رأوه في المانيا يعالج فيه على كل شيء قادر خلق القوة الاسباب بما شاء نعم. العشر دقائق لصلة المغرب هل تكون من التبشير الوقاية - 00:44:21

الوزير يعني لو الائمة بکروا اکثر من من ها بکروا اقل من العشر يعني منهم الائمة لو صنع بعض الائمة طلبا فرصه للمتواضع الاذان يؤذن الى بأس لكنه يعود جماعة المسجد و انه من الخمس الى السبع الى والله ما ادرى - 00:44:49

اول التوسط نعم السلام عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه خلق افعال العباد - 00:45:24

قال ابو عبد الله عز وجل قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولكنكه كلام الله عز وجل تلفظ به العباد والملائكة. تلفظ به العباد والملائكة - 00:45:49

وقد بين ذلك ما حدثني به عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل - 00:46:12

احب احب فلانا فينوه بها جبريل في حملة العرش فيحبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابعة لغط اهل العرش مودة عبد تنزل الى السماء السابعة. ثم سماء سماء حتى تنزل الى سماء الدنيا - 00:46:35

فيحبه اهل سماء الدنيا ثم تهبط الى الارض فيحبه اهل الارض. والبغض على مثل ذلك وقال تعالى فانما يسرناه بلسانك وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له - 00:46:56

حدثنا به ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد ابن الرشك قال سمعت مطرفا عن عمران قال حدثنا به ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرفا عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:47:19

كل ميسير لما خلق له حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد. قال حدثني مطرف بن عبدالله عن عمران قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسير لما خلق له. حدثنا سليمان قال حدثنا حماد قال حدثنا يزيد عن - 00:47:42

عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسير لما خلق له حدثنا ابي اخربني ابي وهب عن عمر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عامل ميسير - 00:48:06

عمل ايه وقال عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسير لما قدر له حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عاصم ابن عبيد الله قال سمعت سالم ابن عبد الله عن ابيه - 00:48:23

ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسير حدثنا حاجاج قال حدثنا شعبة مثله حدثنا علي بن حفص قال انبأنا عبد الله قال انبأنا شعبة قال اخربني عاصم ابن عبد الله قال سمعته سالما قال سمعت ابي - 00:48:40

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسير لما خلق له وتابعه بندر والجدي عن شعبة وقال الله عز وجل واختلاف السننكم والوانكم. قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:49:01

ذكر الله هو العمل حدثنا علي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني ابن ثوبان قال حدثني ابي عن مكحول عن جبير بن نفير عن ما لك بن يخامر قال سمعت معاذ بن جبل يقول ان اخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:49:23
وسلم قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله او افضل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. ان ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل - 00:49:45

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة - 00:50:00

وهو يرجع حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم اما يوم فتح مكة سورة فرجع فيها وقال معاوية لو شئت ان احكى لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت - 00:50:21

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة بهذا. قال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة قال الذي اذا سمعتهرأيت عليه انه يخشى الله عز وجل - 00:50:46

ويذكر عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وسمع عمر معاذ القاري يرفع صوته بالقراءة فقال ان انكر الا صوات الحمير - 00:51:02

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت ابا عثمان قال ما سمعت خنجا فقط ولا بر ولا ولا مزمرا احسن صوتا من ابي موسى الا فلان ان كان ليصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته - 00:51:26

ويذكر عن ويذكر عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ انه قال يا رسول الله ان اخذ بما نقول كله ويكتب علينا. قال وهل يكب الناس على متاخرهم في جهنم الا حصائد اللائمة - 00:51:48

وقال احمد بن صالح عن ابن وهب فقال حدثني ابو هاني عن عمرو ابن مالك عن فضالة ابن عبيد عن عبادة ابن الصامت قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم - 00:52:05

وهل يكب الناس على متاخرهم في جهنم الا ما نطق السنتهم قال ابو عبد الله فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات الخلق

وقراءاته وقراءتهم دراستهم وتعليمهم والستتهم مختلفة - 00:52:17

بعضها احسن من بعض. واذن واحلى واصوت وارتل والحن واعلى وافضل واغض واخشع قال وخشت الاصوات للرحمون فلا تسمع الا همسا واجهرا وافضل وامهرا وامد والين وافضل من بعض حدثنا ادم - 00:52:35

في هذه المسألة اكثربيان ان هذه الامر هي صفة الافعال المخلوق وهي مخلوقة وافعال المخلوق افعالهم ومن وصفات افعالهم افعالهم وصفات افعالهم كلها مخلوقة والكلام كلام الباري الخط المداد والقرطاس - 00:53:01

مخلوقة الكتابة القرأن بيدي الفعل نفسه والكتاب المخلوق والكلام ليس بمخلوق نعم احسن الله اليك حدثنا ادم قال حدثنا شعبية عن قتادة عن زدراة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:46
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يشتد عليه له اجران حدثنا مسلم قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:16

فقال كان يمد مدا سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا جرير مثله. وقال يمد صوته مدا محمد الصوت الله المستعان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:54:33
قال الامام مجد الدين ابن تيمية رحمه الله رحمة واسعة باب في ان ايصال الماء الى باطن اللحية الكفة ما يجب عن ابن عباس انه توضاً فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشاق - 00:55:29

ثم اخذ غرفة من ماء جعل بها هكذا اظافها الى يده الاخرى غسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى. ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده - 00:55:55

ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء. رش بها على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة مما غسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. رواه البخاري. وقد علم انه صلى الله عليه - 00:56:15
كان كف اللحية وان الغرفة الواحدة وان عظمت لا تكفي غسل باطن اللحية الكفة مع غسل جميع الوجه. فعلم انه لا يجب وفيه انه مضمضة واستنشق بماء واحد نعم الله يبين وجهه المصلي يبين الوجه الاستدلال بالحديث - 00:56:45

وانا غرفة وحدة اغسل بها وجهه علم انه لم يغسل باطن لحيته هذا هو عنوان الباب لا يجب لا يجب واجه ذلك هو ما ذكره الرسول توضاً بغرفة واحدة بها وجهه - 00:57:15

نعم كباب استحباب تخليل اللحية عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل لحيته رواه ابن ماجة والترمذى وصححه معنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضاً اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخل به لحيته وقال - 00:57:51

هكذا امرني ربى عز وجل. رواه ابو داود وهذا اما انه احياناً واحياناً والله لان الحديث ابن عباس كف مما يدخل به فتخلل اللحية مستحب وليس بواجب نعم باب تعاهد مع وغيرهما من غضون الوجه بزيادة ماء. عن ابي امامه انه - 00:58:21

انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ثلاثة قال وكان يتعاهد رواه احمد. عن ابن عباس ان علياً قال يا ابن عباس الا اتواكم لك وضوئكم - 00:59:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت بل فدك ابي وامي. قال فوضع انانا فغسل يديه. ثم انضم واستنشق ثم اخذ بيديه ثم اخذ بيديه فشك بهما وجهه والقم ابهاميهم - 00:59:25

ما اقبل من اذنيك. قال ثم عاد في مثل ذلك ثلاثة. ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى افرغها على ناصيته ثم ارسلها تسيل على وجهه. ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة - 00:59:45

ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة. ثم يده الاخرى مثل ذلك وذكر بقية الوضوء. رواه احمد وابو داود فيه حجة لمن رأى ما اقبل من الاذنين من الوجه - 01:00:05

باب غسل اليدين الى المرفقين واطالة الغرة. العثمان انه قال انا سمعنا انه قال هل اتواكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل فغسل وجهه ويديه حتى مس اطراف العضدين. ثم مسح برأسه ثم امر بيديه ثم امر بيديه - 01:00:29

اذنيه ولحيته ثم غسل رجليه رواه الدارقطني عن ابي هريرة انه توضاً فغسل وجهه فاصبح ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد. ثم - [01:01:18](#)

مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى يشع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:38](#)

المتحلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء. فمن استطاع منكم فليعطيها غضته رواه مسلم. ويتجه منه وجوب غسل المرافقين. لان

نص الكتاب يحتمله وهو مجمل فيه وفعله عليه الصلاة والسلام بيان لمجمل الكتاب ومجاوزته للمرفق ليس في - [01:01:58](#)

الاجمالى ومجاوزته للمرفق ليس في محل الاجمال ليجب بذلك ومجاوزته للمرفق. ليست طبعاً قال في نسخة

المرافقين ومجاوزته للمرفق ليس في محل الاجمال ليجب بذلك ليس في محل الاجمال. نعم. الاجمال. ليجب بذلك - [01:02:28](#)

يعنى الواجب في غسل اليدين الى المرأة ولا يجب اه تجاوز لان الاية والديكم يعني واغسلوا ايديكم الى المرافق فاما ان تكون

الاحتمال ان الملائكة ان المرافق داخلة او غير داخلة فيؤخذ - [01:03:10](#)

يعنى بالذين يجب غسل المرافق ولا ولا يتحقق لان المرفق يعني طرف العظم هل انت حقق غسل يدك كاملاً الا بفسله؟ بفضل

المرفق السنة تبين تفسير القرآن نعم يعني بعض الشيء - [01:03:41](#)

باب تحريك الخاتم وتخليل الاصابع وذلك ما يحتاج الى ذلك نعم. عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضاً حرك

خاتمه رواه ابن ماجة والدارقطني - [01:04:24](#)

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاً فخل الاصابع يديك ورجليك رواه احمد وابن ماجة والترمذى وعن

المستورد ابن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضاً ذلك اصابع رجليه - [01:04:44](#)

تلت اصابع رجليه بخنصره. رواه الخمسة الا احمد. وعن عبدالله بن زيد بن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاً فجعل

يقول هكذا يدك رواه احمد على كل حال الواجب هو الاسباغ - [01:05:08](#)

وهو ايصال الماء الى جميع مواضع الموضع التي امر الله برشها ان كان الماء يعني بعض قلة الماء الاصابع ملتصقة هذه يجب

تقليلاً من تحقيق الاسباغ اما اذا كان الماء - [01:05:35](#)

يعنى واسع والاصابع طبيعية ان يعني اصابع الرجلين يعني ملتحمة وهكذا اذا كان الماء قليلاً غسل العضو الا بشيء من الدفع يمر

الانسان بيده على الموضع غرفة واحدة كيف تصبها على على يدك - [01:06:09](#)

هل يمكن ان تعم ان تعم اليد من من طرف الاصابع الى المرفق بدون ان تمر يدك اليمنى على نعم انغماس انغماس في نهر هذه يأتي

هل يجب الذنك او لا يجب - [01:06:54](#)

الذى يغار انه اذا انفخت فقد حصل الغسل وان امر بيده هكذا كان الله اعلم باجر يا محمد نعم يا علي آآ على كل حال في الكلام

قدير بعض اهل العلم يقول فمن استطاع ان هذا من قول ابي هريرة - [01:07:27](#)

في الغربة الرأس لا من استطاع منه ان يطيل عرته وتحجيمه فليفعل الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان على غسل القدمين الى

الكتعبين لكن ابو هريرة ذكر انه في رواية - [01:08:08](#)

وصل رجليه حتى اشرع في الساق ما يلزم انه يصل الى الركبة او الى نصف الساق. لا ويغسل اليدين حتى قال وغسل يديه حتى

اشرع في العضدين تحب اصل الى المنكبين - [01:08:52](#)

ما فوق المتأمل لهدي الرسول عليه الصلاة والسلام لاجل الا الاول فقط نعم يعني تحتمل الموت تقتضيها كلها الله اعلم الذي اظهر

منه الذين وصفوا وضوءه عثمان يا عاصم وعلى رضي الله عنه - [01:09:41](#)

يبالغ في يغسل الرجلين الى الركبتين ولا يغسل نعم الشيخ بالمنطقة ذكر تحريف الخاتم باب تحريك الخاتم هل يشبه تحريك الساعة
لبس الساعة احسن الله ها؟ الذي يلبس الساعة في الوضوء يلزم التحرير او خلع الساعة؟ ايه اذا كان مما يدخل تحتها لابد نعم

01:10:53

السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم

التسليم - 01:11:19

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث السابع والثلاثون عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البياع بالخيار ما لم يتفرق - 01:11:49

فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محققت بركة بيعهما. متفق عليه قال في شرحه رحمه الله هذا الحديث اصل في

بيان المعاملات النافعة. والمعاملات الضارة وان الفاصل بين النوعين الصدق والبيان - 01:12:03

فمن صدق في معاملته وبين جميع ما تتوقف عليه المعاملة من الاوصاف المقصودة. ومن العيوب والتقصص فهذه معاملة نافعة في

العاجل. امثال امر الله ورسوله. والسلامة من الاتهام وبنزول البركة في معاملته. وفي الآجلة بحصول - 01:12:22

ثواب والسلامة من العقاب. ومن كذب وكتم العيوب. وما في المفقود عليه من الصفات يقول المحقق آأ لعل الصواب معقود عليه قل

العظيم شوف وما في المفقود عليه من الصفات. اي مفقود اي نعم. المحقق يقول الصواب معقود عليه. معقول - 01:12:42

وما في المعقود عليه من الصفات. فهو مع اتهمه، معاملته محمومة البركة. ومتى نزعت البركة من المعاملة خسر صاحبها

خسر صاحبها الدنيا والآخرة ويستدل بهذا الاصل على تحريم التدليس واحفاء العيوب وتحريم الغش والبخس في الموازين

والمحاكاة والدرع وغيرها - 01:13:04

فانها من الكذب والكتمان. وكذلك تحريم النجس والخداع في المعاملة النجف وكذلك تحريم النجف والخداع في المعاملات وتلقي

الجلب لبيعهم او يشتري منهم ويدخل فيه الكذب في مقدار الثمن والمثمن. وفي وصف المعقود عليه وغير ذلك. وضابط ذلك ان كل

شيء تكره ان يعاملك فيه - 01:13:32

اخوك المسلم او غيره ولا يخبرك به فانه من باب الكذب والاحفاء والغش ويدخل في هذا البيع بانواعه والايجابات والمشاركات

وجميع المعاوضات واجالها ووثائقها. فكلها يتبع على العبد فيها الصدق والبيان. ولا يحل له الكذب والكتمان. وفي هذا الحديث اثبات

الخيار المجلس في البيع. وان لكل واحد من - 01:13:59

بائعين الخيار بين الامضاء او الفسخ ما دام في محل التباع اذا تفرق ثبت البيع ووجب وليس لواحد منها بعد ذلك الخيار الا بسبب

يوجب الفسخ كخيار شرط او عيب يجده قد اخفي عليه او تدليس او تعذر معرفة ثمن او مثمن. والحكمة في اثبات خيار المجلس ان

البيع يقع - 01:14:27

كثيرا جدا وكثيرا يندم الانسان على بيعه او شرائه فجعل له الشارع الخيار كي يتربوي وينظر في وينظر في حاله هل يمضي او

يفسخ؟ والله اعلم محمد نعم يا رائد. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وال - 01:14:53

وصحبه اجمعين المعاملة العظيم وكلام جامع تمييز بين الحق والباطل والخير والشر في امر المعاملة الصدق والبيان الخير والبركة

وهما واجبان والكذب والكتمان وما اصل الفساد فساد المعاملات كل شيء لا تزيد ان - 01:15:23

ان يطلع عليها المعامل فهذا لا يجوز يعني اخفاؤه نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين اما بعد فقال المصنف الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه جامع العلوم والحكم - 01:15:58

في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه قال رحمه الله ومنع مالك والشافعي

وغيرهما من دعوة العبد الماذون له بدون اذن سيده - 01:16:30

ونقل علي بن سعيد عن احمد ما يدل على وجوب الضيافة للغذاء خاصة بمن مروا بهم ثلاثة ايام المشهور عنه الاول وهو وجوبها لكل

ضيف نزل بقوم واختلف قوله هل تجب على اهل الانصار والقرى ان تختص ام تختص باهل القرى؟ ومن كان على طريق يمر به

المسافرون - 01:16:45

على روایتين منصوصتين عنه المنصوص عنه انها تجب للمسلم والكافر وخص كثير من اصحابه الوجوب للمسلم كما لا تجب نفقة

الاقارب مع اختلاف الدين على احدى الروایتين عنه واما اليومان الاخران وهما الثاني والثالث فهما تمام الضيافة. والمنصوص عن

احمد انه لا يجب الا الجائزة الاولى - 01:17:09

وقال قد فرق بين الجائزة والضيافة والجائزة اوكل ومن اصحابنا من اوجب الضيافة ثلاثة ايام منهم ابو بكر عبد العزيز ابن ابي موسى والالمدي وما بعد الثالث فهو صدقة وظن بعض الناس ان الطياففة ثلاثة ايام بعد اليوم والليلة الاولى - 01:17:37

ورده احمد بقوله صلى الله عليه وسلم الطياففة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ولو كان كما ظن هذا لكان اربعة قلت ونظير هذا قوله تعالى 01:17:59

في اربعة ايام والمراد في تمام الأربع وهذا الحديث الذي احتاج به احمد ليست اربع لا الله اليوم مباركة فيها في يوم خلق الارض في يومين واكملا الملك ياما اودعه فيها - 01:18:20

خلق الارض في يومين من فوقها وبارك بها وقدر فيها اخواتها في ارضه. نعم احسن الله اليكم. وهذا الحديث الذي احتاج به احمد قد تقدم من حديث ابي شريح رضي الله عنه. خرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:18:49

لما قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن قرأ غيته. قيل يا رسول الله وما وما قرى الطيف؟ قال ثلاثة فما كان بعد فهو صدقة قال حميد بن زنجوية عليه ان يتتكلف له في اليوم والليلة من الطعام اطيب ما يأكله هو وعياله. وفي تمام الثلاث يطعمه من طعام - 01:19:12

وفي هذا نظر وسنذكر حديث سلمان رضي الله عنه بالنهاي عن التكفل للضيف ونقل اشهب عن مالك قال جائزته يوم وليلة يكرمه ويتحفه ويخصه يوما وليلة وثلاثة اي وثلاثة ايام - 01:19:35

من ضيافة وكان ابن عمر رضي الله عنهم يمتنع من الاكل من مال من نزل عليه فوق ثلاثة ايام ويأمر ان ينفق عليه من ماله ولصاحب المنزل ان يأمر الضيف بالتحول عنه بعد لانه قضى ما عليه وفعل ذلك الامام احمد - 01:19:52

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه. يعني يقيم عنده حتى يضيق عليه لكن هل هذا في الايام الثلاثة؟ انت ما زاد عليها - 01:20:13

فاما فيما ليس بواجب فلا شك في تحريميه. واما فيما هو واجب وهو اليوم والليلة فينبني على انه هل تجب الضيافة على من لا يوجد شيئا ام لا تجب الا على من وجد ما يضييف ما يضييف به - 01:20:31

سبحان الله والاظهر بدهي يجب على من لا يجد شيئا هو غير مستطيع وكل الواجبات كلها مناطق الاستطاعة هل تجب اعد العبارة قال لكن هل هذا في الايام الثلاثة ام فيما زاد عليها - 01:20:46

فاما ما ليس بواجب فلا شك في تحريميه واما في ما هو واجب وهو اليوم والليلة فينبني على انه هل تجب الضيافة على من لا يوجد شيئا ام لا تجد - 01:21:15

الا على من وجد ما يضييف به والاظهر انها لا تجب الا على من على من يجد ما يضييف به وهو قول طائفه من اهل الحديث منهم حميد بن زنجوية لم يحل للضيف ان يستضيف من هو عاجز عن ضيافته - 01:21:27

وقد روى من حديث سلمان رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتكلف للضيف ما ليس عندنا فاذا نهي المضييف ان يتتكلف للضيف ما ليس عنده دل على انه لا تجب عليه المواساة للضيف الا ما عنده. يعني ما - 01:21:49

نعم فاذا لم يكن عنده فضل لم يلزمته شيء. واما اذا اثر على نفسه كما فعل الانصاري الذي نزل فيه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وذلك مقام فضل واحسان وليس بواجب - 01:22:07

ولو علم الضيف انهم لا يضييفونه الا بقوتهم وقوت صبيانهم وان الصبية يتآذون بذلك لم يجز له استضافتهم حينئذ عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يحرجه - 01:22:27

وايضا في الضيافة نفقة واجبة فلا تجب الا على من عنده فضل عن قوته وقوت عياله. كنفقة الاقارب وزكاة الفطر وقد انكر الخطابي تفسير تأثيمه بان يقيم عنده ولا شيء له يقرره. وقال اراه غلطا - 01:22:42

وكيف يأثم في ذلك وهو لا يتسع لقراءه ولا يجد سبيلا اليه وانما الكل قال قد انكر الخطابي تفسير تأثيمه بان يقيم عنده ولا شيء له يقرره. وقال اراه غلطا. وكيف يأثم في ذلك وهو لا - [01:23:00](#)

يتسع لقراءه ولا يجد سبيلا اليه انما الكلفة على قدر الطاقة قال وانما وجه الحديث انه كره له المقام عند المقام عنده بعد ثلاث بان لا يضيق صدره بمكانه. فتكون الصدقة - [01:23:18](#)

منه على وجه المن والاذى اجره وهذا الذي قاله فيه نظر فانه قد صح تفسيره في الحديث بما انكره. وانما وجده انه اذا اقام عند ولا شيء له يقرره به - [01:23:35](#)

فربما دعاه ضيق صدره به وحرجه وحرجه الى ما يأثم به في قول او فعل. وليس المراد انه يأثم بتترك مع عجزه عنه والله اعلم ابن عمر بعد الصلاة خلاص انتهى توقيع وهو مقيم - [01:23:48](#)

انتهى الحق الزايد فيه من الصدقة على الفقير وهو غني لا اله - [01:24:32](#)